



مركز الحسين للسرطان
King Hussein Cancer Center

ورم جذع الدماغ الدبقي الضمني المنتشر



معلومات عامة:

- إن أورام الجهاز العصبي (أورام الدماغ والحبل الشوكي) تأتي في المرتبة الثانية شيوعاً بعد أورام الدم عند الأطفال.
- ما زال سبب معظم أورام الدماغ عند الأطفال مجهولاً، ولكن بعض الأورام قد تنتج عن استعداد وراثي في العائلة لحدوث الأورام وأخرى قد تنتج عن التعرض لاشعاعات قوية.
- ورم جذع الدماغ الدبقي الضمني المنتشر هو ورم غير شائع الحدوث وموجود في وسط جذع الدماغ. جذع الدماغ هو الجزء السفلي من الدماغ الذي يربط المخيخ بالحبل الشوكي ويحتوي جذع الدماغ على جميع الخلايا العصبية الواردة إلى الحبل الشوكي، بالإضافة إلى دورة في حركات العين وفي السيطرة على عضلات الوجه والحلق والإحساس.
- ان ورم جذع الدماغ الدبقي الضمني المنتشر ينمو ويتغلغل وسط الأعصاب في جذع الدماغ وبالتالي لا يمكن إزالته جراحياً. وهو نادراً جداً ما ينتشر في الدماغ أو الحبل الشوكي في بداية التشخيص.
- يحدث ورم جذع الدماغ الدبقي الضمني المنتشر أكثر عند الأطفال بين 5-8 سنوات من العمر، ولكن يمكن أن يصيب الأطفال الأصغر سناً أو البالغين

الأعراض:

- غالباً ما تحدث الأعراض في مدة زمنية قصيرة وبوتيرة متسارعة خلال بضعة أسابيع وقد تحدث كل أو بعض الأعراض التالية:
- فقدان التوازن أو صعوبة المشي
 - مشاكل بالنظر كضعف الرؤية أو الحول
 - رداءة النطق وعدم وضوحه
 - صعوبة البلع أو «الشرقة»
 - الصداع المتكرر
 - الغثيان أو التقيؤ

الفحوصات اللازمة للتشخيص:

بعد مراجعة الطبيب للسيرة المرضية وتسلسل حدوث الأعراض والمدة الزمنية لها واجراء الفحص السريري الذي يظهر علامات تآثر الاعصاب بوجود ورم في جذع الدماغ يتم اتخاذ بعض الاجراءات:

1. تصوير الجهاز العصبي: قد يتم اجراء تصوير مقطعي (CT Scan) للدماغ للتأكد من وجود

الورم ابتداءً وللمعرفة ان وجد استسقاء دماغي مصاحب له، ولكن التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI) للدماغ هو الاكثر دقة لمعرفة تفاصيل الورم الضرورية للتشخيص.

2. العملية الجراحية: عند التأكد من وجود ورم جذع الدماغ الدبقي الضمني المنتشر

وبالمواصفات المطلوبة بالصور الشعاعية وبوجود الفحص السريري المعزز لهذا التشخيص فانه عادةً ما تكون الجراحة لمحاولة إزالة الورم غير ممكنة أو مستحسنة لأنها تسبب أضراراً جسيمة للهيكل العصبية الأساسية لحركة الذراع والساق، حركة العين، عملية البلع، والتنفس، وحتى الوعي. ولهذا يعتمد تشخيص هذا النوع من الأورام تماماً على الفحص السريري وصور الرنين المغناطيسي دون وجود أنسجة من الورم.

3. ترتيبات العلاج: ان علاج ورم جذع الدماغ الدبقي الضمني المنتشر (Diffuse Intrinsic

Pontine Glioma) هو بالعلاج الاشعاعي الموضعي على مكان الورم. وهذا العلاج قد يساعد بتحسن الأعراض بشكل كبير. ومع ذلك، تتكرر الأعراض عادةً بعد 6-9 أشهر وتتطور بسرعة. إن دورالعلاج الكيماوي في علاج هذا الورم غير واضح وغالبا لا يساعد كثيراً في تحسن فرص الشفاء ولذلك لا يتم استعماله. يتم وضع خطة العلاج المتكاملة من قبل أطباء متمرسين في معالجة أورام الدماغ عند الأطفال خلال العيادات المشتركة (Multidisciplinary team clinic).

سيشرف على معالجة طفلك اختصاصي أورام دماغ أطفال. ويشترك في العلاج أيضا مختصون في مجالات طبية معينة مثل:

• اختصاصي تصوير بالأشعة.

• اختصاصي معالجة أورام بالأشعة.

• اختصاصي أمراض عصبية.

• اختصاصي عيون ونظر.

• اختصاصي إعادة تأهيل.

• اختصاصي نطق وبلع.

• ممرض مختص.

• اختصاصي العلاج التلطيفي.

ورم جذع الدماغ الدبقي الضمني المنتشر العائد عند الأطفال

ورم جذع الدماغ الدبقي الضمني المنتشر العائد عند الأطفال يكون عند عودة الورم خلال أو بعد معالجته في المكان نفسه أو في مكان مختلف في الدماغ أو الحبل الشوكي. إن علاج الورم في هذه الحالة أصعب وقد يشمل إعادة العلاج الإشعاعي التلطيفي للمساعدة بالسيطرة المؤقتة على الأعراض.

متى تتصل؟

الرجاء الاتصال مع أحد أعضاء الفريق الطبي في حالة حدوث أي مما يلي:

- ارتفاع درجة الحرارة فوق 38 م° لقراءة واحدة سواءً أخذت من الفم أو من تحت الإبط (لا تأخذ الحرارة من الشرج أبداً).
- في حالة تعرض الطفل الى جذري الماء. الحزام الناري. الحصبة. الحصبة الألمانية أو التهاب الكبد.
- طفح جلدي أو حكة.
- زيادة في عدد الكدمات. الشحوب أو النزيف.
- تقرحات في الفم.
- ضيق أو صعوبة في التنفس.
- ألم في الأذن. التهاب في الحلق. رشح أو أنفلونزا.
- غثيان. تقيؤ. نقص في الوزن.
- ألم في الرأس متواصل. غياب عن الوعي. أو صعوبة في إفاقة المريض.
- أي تغير واضح في حالة المريض.
- سوف يناقش الطبيب أو الممرض هذه الأعراض الهامة معك.



مركز الحسين للسرطان
King Hussein Cancer Center